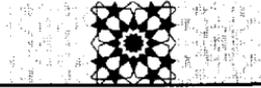


## القسم الثاني



## معيَارُ أدبياتِ المؤلِّفِ





## معيارُ أدبياتِ المؤلِّف

### التعريفُ بالمصطلحات:

١ - المعيار: هو ما اتُّخذُ أساساً للمقارنة والتقدير<sup>(١)</sup>.

ويشتملُ في هذا الكتاب على الضوابط الأخلاقية، والقيَم النبيلة؛ التي ينبغي للمؤلف أن يتحلَّى بها؛ ليكون تفاعله عميقاً مع محيطه، فالجانب الأخلاقي هو المعيارُ الذي يُقاس عليه أيُّ إنسان، وفي أيِّ موقع، إضافةً إلى الجانب العلمي، وحبه للمعرفة، وتفانيه في البحث.

٢ - الأدبيات: والمقصود بها: أخلاقياتُ السلوك الإنساني؛

التي يمثلها المؤلف في مسيرة حياته العملية، وتُشكِّل في حقيقتها مرجعيَّاتٍ معياريةً وشرعيةً للقيم التي تنبثق عنها، كأن يكون الفعلُ الإنساني وَفَّق طاعة الله تعالى، ويُراد به الخيرُ للناس،

(١) المعجم المدرسي، لمحمد خير أبو حرب، (ص ٧٤٢).

انطلاقاً من مسؤولية المؤلف عن عمله المستند - بالضرورة - إلى القواعد الأخلاقية النبيلة<sup>(١)</sup>.

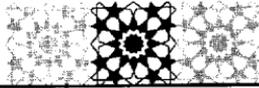
٣ - المؤلف: هو صانع الأفكار التي هي موضوع الكتاب، وهو صاحبُ النص ومبدعه، والمالك الوحيد لحق نشر مخطوطه. وهو - عادةً - يبحث عن ناشرٍ يبيعه هذا الحق، ويتعاقد معه على دفع مبلغ مُعيّن، مُحدّد سلفاً، أو بنسبة من سعر بيع الكتاب، أو يشاركه في الربح<sup>(٢)</sup>.



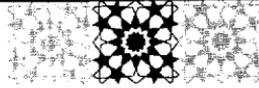
(١) أخلاقيات المهنة، د. موفق نوري، (ص ٣٥).

(٢) هموم ناشر عربي، لعدنان سالم، (ص ٢٠).

## واجبات المؤلف



- ١ — واجبات المؤلف تجاه الناشر
- ٢ — واجبات المؤلف تجاه زملائه
- ٣ — واجبات المؤلف تجاه القارئ
- ٤ — واجبات المؤلف تجاه المجتمع
- ٥ — واجبات المؤلف تجاه عمله





## الباب الثاني واجبات المؤلف تجاه الناشر

يشعر المؤلف بواجبه الكبير تجاه الناشر، فهو الذي يتولى الكتاب، ويقوم على الإعداد له، وبذل الوقت والجهد والمال لإخراجه بأفضل صورة؛ ومن هنا تترتب على المؤلف واجبات عديدة، وفق المحاور التالية:

المادة (١): تقديم الكتاب المؤلف أو المحقق إلى الناشر، بعد العناية به في منهج التأليف، واستيعاب المادة العلمية أو الأدبية.

المادة (٢): تسليم الكتاب إلى الناشر بخط واضح، أو مصفوفاً على الحاسوب.

المادة (٣): العناية بالكتاب من حيث سلامة اللغة، وجودة التصحيح، وخلوه من الأخطاء اللغوية والإملائية، والعناية بعلامات الترقيم، وضبط النص في مواضع اللبس.

المادة (٤): أن يعطي الناشر الوقت الكافي للاطلاع على الكتاب، وتفهم أفكاره؛ قبل إعطاء الموافقة على طبعه.

المادة (٥): أن يُوقَّع المؤلفُ على عقدٍ بالتراضي مع الناشر، ويلتزم بالبنود الواردة فيه بعد قراءتها، والتمعن فيها.

المادة (٦): أن يكون الكتاب من صنَّع المؤلف، ونتيجة جهده، وثمره علمه، بعيداً عن الانتحال، أو الاجتزاء غير المشروع، أو الاعتداء على حقوق المؤلفين الآخرين بأي شكل من الأشكال، ويلتزم المؤلف بالتبعات القانونية المترتبة على ذلك.

المادة (٧): ألا يكون الكتابُ مُتعاقدًا عليه مع جهة أخرى بعقدٍ نافذ المفعول.

المادة (٨): أن يحرص على احترام المواعيد مع الناشر، ويتقيد بذلك، إلا عند حدوث ظُرفٍ قاهر.

المادة (٩): أن يكون المؤلفُ متواضعاً مع الناشر، فلا يتعالى بعلمه، أو إجازاته، أو شهادته.

المادة (١٠): أن يقبل المؤلفُ بعرض كتابه على اللجنة الاستشارية التابعة لدار النشر، ويتعاون معها في مناقشة الأفكار، وقبول النصيحة، ومدارسة تفصيلات الموضوع.

المادة (١١): يضمن المؤلف للناشر ألا يحتوي مُصنّفه على عبارات تهجّم، أو قَدْح، أو ذم تخالف الآداب العامة، ويضمن بأنّ مُصنّفه لا يتضمّن تقليداً أو تحريفاً؛ أي: أن المؤلف يضمن للناشر الحياة الهادئة الطبيعية لنجاح صناعة النشر.

ويتّضح هذا الأمر للناشر من خلال قراءته للكتاب المخطوط، فهو يُقرّر من خلال عرضه على لجنة النشر في الدار؛ ليتحدّد إن كانت فيه عبارات تهجّم، أو قدح... .

المادة (١٢): يضمن المؤلف للناشر أيّ دعوى تُوجّه ضده كالتزييف، أو التقليد، وهذا يعني أن يكون المصنّف خالياً من العيوب التي تنقص من قيمته.

المادة (١٣): عدم الطعن بالناشر في حال اعتذاره عن طبع الكتاب؛ لأي سبب كان.

المادة (١٤): شعور المؤلف بأنه شريك الناشر في المسؤولية عن الكلمة، فليست العلاقة بينهما علاقة كتابٍ يُباع، ويُدفع المألٌ مقابل ذلك.

المادة (١٥): المحافظة على أمانة المجلس، وصون أسرارهِ.

المادة (١٦): إشعار الناشر بأن المؤلف صادق في خدمة

العلم، وإشاعته بين الناس، والعمل على تأدية رسالة المعرفة، ثم يأتي المال في مرحلة لاحقة، فهو من باب تحصيل الحاصل. المادة (١٧): احترام الناشر، ومخاطبته بأدب، وبناء علاقة إيجابية قوامها الضوابط السلوكية، والأخلاق الحميدة؛ وتبادل الحديث معه دون تفاسح أو تقعر.

المادة (١٨) مساهمة المؤلف في الترويج والتعريف بمؤلفه؛ بأن يُراسل الجامعات، ومراكز الأبحاث، والمكتبات العامة، ورؤساء الأقسام في الكليات والجامعات.

المادة (١٩) أن يُقدّم المؤلف بعض الهدايا من حصّته من النسخ التي يأخذها من الناشر؛ للمساهمة في التعريف بمؤلفه، وأن يلتزم عدم بيع نُسخ الهدايا في السوق إلا بعد موافقة الناشر، وربما كان ذلك غير محمود حتى لو وافق الناشر؛ لأن نُسخ الهدايا لم تُؤدّ المهمة التي خُصّصت لها.

المادة (٢٠) ألا يتدخل المؤلف في سياسة دار النشر، كطريقة العرض، والبيع؛ إلا من باب إبداء الرأي، وألا يُلزم الناشر برأيه.



## الباب الثالث

### واجبات المؤلِّف تجاه زملائه

المؤلف لا يحيا في فراغ، بل تربطه بالمؤلفين الآخرين علاقات مختلفة؛ كزمالة العمل، وصداقة الحياة، وقد يرتقي الأمر ليصل إلى الاشتراك في التأليف أو التحقيق... وكل هذا يُلقي على المؤلف واجبات متعددة، والتزامات تتصل بالقيم الأخلاقية النبيلة، والعلاقات الاجتماعية والمهنية، ومن ذلك:

المادة (٢١): احترام المؤلِّف زميله، وحُسن مخاطبته، ومعاملته بإنصاف، وعدم الطعن فيه، ولو حصل خلافٌ في الرأي، أو جفاء في العلاقة.

المادة (٢٢): تقديم النصيحة له بصدق ومحبة، وعدم اتباع أسلوب التشهير أو القُدْح والذم؛ تحقيقاً لمآرب شخصية.

المادة (٢٣): الصفح عن عثراته، وعدم تضخيمها، أو البحث عنها وإشاعتها؛ بقصد إلحاق الضرر به، والانتقاص منه، وتشويه سمعته.

المادة (٢٤): التعاون معه في ميدان العلم والمعرفة، وإعارته ما يحتاجه من المصادر والمراجع، وإعادة ما استعاره منه مع الشكر الجزيل، والدعاء الصادق.

المادة (٢٥): البعد عن الحسد، والجدل، والغيبة، والنميمة، والهمز، واللمز، والحقد...

المادة (٢٦): تحرّي الصدق والأمانة في تقويم أداء المؤلفين، وعدم بخسهم حقوقهم؛ في حال الكتابة عنهم، أو دراسة أعمالهم، فالموضوعية تأتي أولاً.

المادة (٢٧): تسوية الخلافات - في حال حصولها - بالطرق الودية، والدفع بالتي هي أحسن، والاعتصام بالحلم في مختلف المواقف.

المادة (٢٨): توثيق النقول العلمية من مظانها، والإشارة إلى أصحابها.

المادة (٢٩): تجنّب المراء العقيم، والجدل المذموم مع المؤلف الزميل، وإن كان الحق معه، فترك المراء مروءة.

المادة (٣٠): عدم الإدلال على المؤلفين بسعة العلم، أو كثرة المصنفات، أو الشهرة... فالتواضع خلُق محمود.

المادة (٣١) النصح للزميل المؤلف، وعدم ممالاته إذا طلب

قراءة مصنفه، والإشارة إلى أخطائه إن وُجدت، كما الإشادة بإيجابياته.

المادة (٣٢) الاعتذار عن التقديم لكتاب لمؤلف آخر لمجرد حميمية العلاقة؛ إذا كان المصنف رديئاً، ولا يستحق المديح والإطراء.

المادة (٣٣) تشجيع الكتاب الشباب، بمنحهم توصيات للناشرين، أو التقديم لكتبهم ومصنفاتهم، وقراءتها لهم، وتصويب الأخطاء لهم، وإفادتهم من الخبرات والتجارب.





## الباب الرابع

### واجبات المؤلف تجاه القارئ

إن الهدف الأول من التأليف والتصنيف هو إفادة القارئ، وتقديم المادة الفكرية لتكون بين يديه، زاداً نافعاً، ونموذجاً يُحتذى، فالكتابة مرآة العقل والقلب، وهي تتوجه إلى القارئ لصناعة الأفكار، وتصحيح رؤى الحياة. فالمؤلف هو الكاتب، والقارئ هو المتلقي؛ ومن هنا تتجلى مسؤولية المؤلف، وتعظم واجباته تجاه المخاطب، والتي يمكن حصرها في النقاط التالية:

المادة (٣٤): السعي لتقديم مادة نافعة إلى القراء، تفيدهم في مختلف نواحي الحياة.

المادة (٣٥): الالتزام الأخلاقي في الكتابة، والبعد عن التصنيف في موضوعات المجنون، والفساد، والرذيلة، والتطرف، والعصية المذهبية، والتفرقة، وكل ما يسيء إلى الفكر الإنساني.

المادة (٣٦): احترام ثقافة القارئ، وترك مساحة للتفكير

والتأمل وقراءة ما بين السطور، وعدم إضاعة الوقت بالقضايا البسيطة التي يعرفها القاصي والداني، فالكتابة تنوير وإبداع وعُصف ذهني متميز.

المادة (٣٧): العناية بثقافة القارئ؛ رجلاً وامرأة، شاباً وشابة، مراهقاً ومراهقة، طفلاً وطفلة.

المادة (٣٨): الاهتمام بمعالجة قضايا الانحراف الأخلاقي، والجريمة، من أجل إصلاح الفرد والمجتمع.

المادة (٣٩): تقبُّل ملاحظات القراء، وشكرهم عليها، والعمل على تداركها.

المادة (٤٠): العمل على إصدار مُصنَّفات تعالج مشكلات القراء الحياتية، والأخلاقية، والاجتماعية، وغير ذلك، وتقديم الحلول لها.

المادة (٤١): الكتابة بأسلوب سهل، يفهمه الجميع، والترتيب المنطقي لفصول الكتاب، وإخراج المصنَّف خالياً من الأخطاء قدر المستطاع.

المادة (٤٢) الابتعاد عن الحشو الممل، من أجل الإطالة، وجعل المصنَّف أكبر مما يجب أن يكون لأسباب تتعلق بالمظاهر، أو بالمرذود المالي.

المادة (٤٣) العناية بالطرح باستخدام قياسات حروف مناسبة، وتزويده بالصور والأشكال والجداول طالما كان ذلك لازماً.

المادة (٤٤) قد يتطلب أن يحدّد المؤلف الفئة العمرية المستهدفة في المصنف، تجنباً لعدم وقوع الكتاب غير المناسب في يد القارئ؛ في حالات كتب خاصة، أو في كتب الأطفال واليافعين، ولكي لا يشتري القارئ الكتاب، ثم يرميه إن وجدته أقل أو أعلى من مستواه.





## الباب الخامس واجبات المؤلّف تجاه المجتمع

يحيا المؤلّف في مجتمعه، يتأثر به ويؤثر فيه، فالعلاقة تبادلية إلى حدّ كبير، والمؤلّف مسؤول عن بناء المجتمع الذي يحيا بين جوانحه، وعليه أن يعمل للنهوض به، ودفعه قُدماً نحو التطوير والازدهار، فيخالط الناسَ، ويعيش آمالهم وآلامهم، فينمي فيهم الروح الإيجابية، ويبني قيم الفضيلة، ووفق الخطوات التالية:

المادة (٤٥): التفاعل مع المجتمع من خلال الكتابة عن الهموم العامة، والبحث عما يبني ويشيد، ويعزز مفاهيم التعاون، والعمل، والمحبة...

المادة (٤٦): لا يكتم علماً، ولا يبخل برأي، بل يبثُّ علمه للجميع، فالمؤلّف صاحب رسالة يؤديها بصدق وتفان.

المادة (٤٧): يبحث عن مكامن القوة الاجتماعية فينميها، وعن مواطن الارتقاء فيقوّيها، وعن نقاط الضعف فيعالجها، ويُسجّل الحلول المناسبة لتلافيها.

المادة (٤٨): يكون المؤلف قدوة حسنة للآخرين، وذا سلوكٍ متميز، ونزاهة، وجدِّ، وحبِّ للمجتمع الذي يحيا فيه.

المادة (٤٩): يتجنب الإضرار بالمجتمع، فلا يُعزِّز السلبيات، ولا يجعل حجمها أكبر من واقعها.

المادة (٥٠): يركز على الإيجابيات، وقيم الحق والفضيلة، ومحبة الوطن، وتسخير كل إمكاناته العلمية والفكرية لخدمة المجتمع، ورُقيِّه.

المادة (٥١): يشترك في الدوريات والمجلات العلمية والأدبية، ويشارك فيها بقلمه.

المادة (٥٢): يكون عضواً فاعلاً في اتحاد الكُتَّاب، والجمعيات التي تهتم بالمعرفة.

المادة (٥٣): النزول إلى الشارع لمعاينة السلبيات والتأكد منها، لا أن يجلس في برجه العاجي، ويكون ما ينقله له بعضهم مصدر معلوماته.

المادة (٥٤): الاختلاط بالناس، والحوار معهم من خلال المحاضرات، وورشات العمل؛ وذلك لتوضيح وبت أفكاره المنشورة في المصنف، وبيان ما أشكل منها.

المادة (٥٥): أن يكون للمؤلف نشاط جماعي اجتماعي،  
كزيارة المدارس والجامعات، وحتى المشافي والمعاهد.





## الباب الثاني والعشرون واجبات المؤلف تجاه عمله

يُعدُّ عَمَلُ التَّأْلِيفِ أرقى أنواع الأعمال؛ لأنه يتعامل مع الفكر، وهو أسمى تواصل بين البشر، وله مقام عالٍ، يقوم به العلماء والمثقفون المتخصِّصون؛ الذين يؤدون رسالةً حضارية إنسانية رفيعة المستوى.

والأمة المحترمة تحترم عمل التأليف، وترتقي بالكتاب والكتَّاب، فهم ناشرو العلم، وحافظو المعرفة، وصانعو المفاهيم؛ وإذا كان الأمر كذلك فثمة واجبات على المؤلف تجاه عمله، ومن تلك الواجبات:

المادة (٥٦): بذل أقصى الجهود في تأليف الكتاب، واستفراغ العمر في طلب العلم، ومواكبة أحدث العلوم، والإبداعات الفكرية العالمية.

المادة (٥٧): أن يعلم المؤلف أنه يحمل رسالةً هادفة، لها

غايات تثقيفية، تربوية، تعليمية، تهذيبية... وهذا هو المراد الأول من عمل التأليف.

المادة (٥٨): المحافظة على شرف العمل، وذلك بالتزام المعايير الأدبية، والضوابط الأخلاقية، وانتقاء الموضوعات المفيدة والإبداع في توضيحها، والتغلب على التشويش الفكري؛ لا سيما ونحن في عصر العولمة.

المادة (٥٩): متابعة معارض الكتاب، والاطلاع على الإبداعات الكتابية، والمؤلفات الجديدة.

المادة (٦٠): حضور المؤتمرات، والندوات الفكرية، والمشاركة في المداخلات والمناقشات وورش العمل.

المادة (٦١): تصفُّح المواقع العلمية والأدبية على الشبكة العنكبوتية، الإنترنت.

المادة (٦٢): التفرغ لعمل التأليف إن أمكن؛ من أجل المتابعة وعدم الانقطاع عن العلم، والبحث.

المادة (٦٣): تنمية ذات المؤلف من خلال عملية التأليف، والابتعاد عن كل سلوكٍ مُخِلٍّ، واجتناب مواضع الشبهات، والترفع عن المكاسب الدنيئة.

المادة (٦٤): الإسهام في كتابة المقالات والبحوث التخصصية في المجالات والدوريات في داخل الوطن وخارجه .

المادة (٦٥) عدم التكرار في إصدار موضوعات أُشبعت بحثاً، وتمحيصاً، ونقداً.

المادة (٦٦) عدم التسرع في إيراد المعلومات إذا لم يتم التأكد منها من أهل الاختصاص، وهو ما يقع فيه بعضهم عندما يستقي معلوماته من مواقع على الشبكة العنكبوتية، أو بعض الكتب غير الموثوقة .

المادة (٦٧) لكي يكون المؤلف مقنعاً أكثر يجب أن تكون شخصيته أهم أدواته تأثيراً، ولا يجب أن يناقض شكله مضمونه؛ كأن يحذر من أضرار التدخين وهو مُدخِّن . . .





## حقوق المؤلف



- 
- ١ — حقوق المؤلف على الناشر
  - ٢ — حقوق المؤلف على المؤلف
  - ٣ — حقوق المؤلف على اتحاد الكتّاب السوريين والعرب
  - ٤ — حقوق المؤلف على المشرفين في المكتبات العامة
  - ٥ — حقوق المؤلف على اتحاد الناشرين
  - ٦ — حقوق المؤلف على الإعلام
  - ٧ — حقوق المؤلف على المجتمع
- 





## الباب الثاني حقوق المؤلف على الناشر

العلاقة بين المؤلف والناشر علاقة ترابطية؛ إذا تقوم على جسر وثيق بين الإبداع الفكري والبحث الجاد من قِبَل المؤلف، وبين الناشر الذي يُمثِّل حجر الزاوية في صناعة الكتاب وإخراجه إلى القراء.

وليست هذه العلاقة آنيّة، أو عَرَضيّة، لكنها تتَّسم بالديمومة والعمق؛ لذا يترتب كثير من حقوق المؤلف على الناشر، أذكر منها:

المادة (٦٨): استقبال الناشرِ المؤلِّفَ باحترام، ووجه طَلْق، مع إنزال أهل العلم منازلهم.

المادة (٦٩): إبداء حُسْن الخُلُق في التعامل مع المؤلف، كالتواضع، ولين الجانب، وحُسن المخاطبة.

المادة (٧٠): عدم إشعار المؤلف بفضل المال على العلم،

أو الفوقية عليه، أو ملء زمن اللقاء بالحديث عن ركود السوق التجاري.

المادة (٧١): الابتعاد عن الإجراءات المعقدة في قبول الكتاب، سواء أكان الناشر فرداً، أم مؤسسة، أم مركزاً علمياً، أم وزارة، أم غير ذلك.

المادة (٧٢): كتابة عَقْدٍ بين الناشر والمؤلف يحفظ حقوق الطرفين، وإعطاء المؤلف الوقت الكافي لقراءة بنود العقد، وتفهمها.

المادة (٧٣): التزام الناشر بنود العقد، وأداء الحقوق المادية كاملة، دون تأخير أو نقص، وتقديم نُسخ الهدايا المتفق عليها في كلِّ طبعة.

المادة (٧٤): المحافظة على ما يجري في المجلس من أحاديث وأسرار، وصونها.

المادة (٧٥): الاستماع إلى مقترحات المؤلف، والإنصات إلى ملاحظاته؛ بقصد التواصل؛ ونفع القراء، ورفع سوية الكتاب.

المادة (٧٦): التزام الناشر بالشفافية والوضوح في التعامل،

والبعد عن اللبس والغموض؛ تفادياً لحدوث المشكلات في مستقبل الأيام.

المادة (٧٧): طُبِعَ الكتاب خلال المدة المتفق عليها في العقد، وبالشروط المذكورة فيه.

المادة (٧٨): التزام الناشر بحق المؤلف في نسبة مصنّفه إليه، وكتابة اسمه، والإشارة إلى مؤهلاته العلمية وخبراته العملية؛ على الغلاف الخارجي أو الداخلي للكتاب. ويُكْتَبُ ذلك على كل نسخة من النسخ المطبوعة.

المادة (٧٩): قبول الناشر للتعديل الذي يقترحه المؤلف في الطبعات التالية، حذفاً أو إضافة.

المادة (٨٠): عدم المساس بالمصنف، وحذف أو شطب أو إضافة أي مواد دون موافقة المؤلف.

المادة (٨١): للمؤلف حق الاعتراض على كل تحريف، أو تشويه، أو تعديل لمصنّفه، أو المساس به، دون إذنٍ مكتوب منه.

المادة (٨٢): اطلاعه على أي نقد، أو ملاحظات تصل إلى الناشر من القراء، وتسليمه الرسائل التي قد تصل إلى الدار وهي تخصّ المؤلف.

المادة (٨٣): عدم بئس المصنف لشرائه بأقل الأثمان .

المادة (٨٤): عدم بيع الناشر المصنف لناشر آخر، دون أخذ إذن المؤلف؛ إلا إن كان العقد يسمح بذلك .

المادة (٨٥): إخراج المصنف بشكل لائق .

المادة (٨٦): تنظيم الندوات وورشات العمل لكي يعرف المؤلف بعمله .

المادة (٨٧): إشراك الكتاب المؤلف بالمعارض، والمسابقات، والجوائز، بما يحقق للمؤلف ربحاً مادياً ومعنوياً، واسماً وشهرة تعود بالفائدة على الطرفين .



## الباب الثامن

### حقوق المؤلف على المؤلف

تقوم العلاقة بين المؤلف وزميله على أسس متينة من حُسن الخلق، والالتزام بمعايير القيم الفاضلة، والزمالة في المهنة الواحدة. وانطلاقاً من هذه المحاور فإن حقوقاً كثيرة تترتب للمؤلف على زميله الآخر، ومن تلك الحقوق:

المادة (٨٨): تقديم النصح دون تعاليٍ أو استعراض، ولا يكون ذلك أمام الملأ.

المادة (٨٩): بناء علاقة إيجابية مع المؤلف الزميل؛ في موقع العمل، أو سوق الكتب، لإشعاره بالمحبة، وتكوين فريق ملتزم في المهنة الواحدة.

المادة (٩٠): مقابلة الإساءة بالعفو والصفح والغفران، والدَّفْع بالتي هي أحسن.

المادة (٩١): تجنُّب المنافسة غير الشريفة؛ كنشر الشائعات المُعْرِضة، والأقاويل المَرَجِّفة، والاتهام بعدم الكفاءة.

المادة (٩٢): الإفادة من خبرات المؤلفين الزملاء، والتشاور معهم في المسائل والقضايا المختلفة؛ لإغناء البحث بالآراء المتعددة، والمقارنة بينها.

المادة (٩٣): التعاون مع المؤلفين الآخرين في تكوين فريق عملٍ يقوم كلُّ فردٍ بما يُعْهَدُ إليه من بحوثٍ أو تخريجٍ أو تصحيح، ثم يُعْرَضُ كل عمل على الآخر لإكمال النقص، وصولاً إلى النجاح والتفوق.

المادة (٩٤): تلبية المؤلف الزميل في حال طلب المساعدة منه، كقراءة كتابٍ له، أو مناقشة فكرةٍ ما.

المادة (٩٥): الدفاع عن المؤلف الزميل في حال تعرُّضه للغيبة، أو تقييمه بشكلٍ خاطئ، وتصحيح النظرة الجائرة.

المادة (٩٦): تقبُّل وجود المؤلفين الجدد، والأخذ بأيديهم، ومساعدتهم، وتمهيد الطريق أمامهم، وإزاحة العثرات الطارئة.

المادة (٩٧): التعامل بالوفاء، وحفظ العهد، واحترام المواعيد، وحُسن الظن في تصرفات المؤلفين الزملاء، وحملها على المحمل الحسن.

المادة (٩٨): في حال اكتشاف خطأ علمي أو غيره يجب تنبيه الزميل المؤلف إلى خطئه، وتقديم الدليل ليكون النقد بناءً.

المادة (٩٩): تلبية دعوة الزميل للمساعدة إن طلب، وتلبية دعوته لحضور محاضرة، أو أمسية، أو حفل تكريم بما لا يتعارض مع مصالح ومواعيد الزميل.





## البابُ الثالثُ عشرُ

### حقوق المؤلف

#### على اتحاد الكُتَّاب السوريين والعرب

أُسِّس اتحاد الكُتَّاب السوريين، واتحاد الكُتَّاب العرب - في الأصل - للتواصل مع أصحاب الكلمة، والعناية بشؤونهم، وتخفيف متاعبهم، ومساعدتهم في الاستمرار بتأدية الدور الأساس المنوط بهم، وإيصال الرسالة التي يحملونها على عواتقهم؛ من أجل بناء الفرد والمجتمع، والعمل على تقدُّم الأمة على الأصعدة كافة.

وبالتالي فإن ثمة حقوقاً تترتَّب على اتحاد الكُتَّاب تجاه المؤلف، ومن تلك الحقوق:

المادة (١٠٠): المحافظة على حقوق المؤلف الأدبية والفكرية، وصيانتها، والوقوف إلى جانب صاحب الحق حتى يصل إليه.

المادة (١٠١): دراسة طلبات الانتساب المقدمة إلى اتحاد الكُتَّاب، والموافقة على مَنْ توافرت فيهم الشروط المطلوبة.

المادة (١٠٢): إعطاء المؤلفين حقوقهم على قَدَم المساواة.

المادة (١٠٣): العمل الحثيث على طباعة المؤلفات الجيدة، وتقديمها إلى القُرَّاء بأسعار مدروسة مناسبة.

المادة (١٠٤): الحرص على التواصل مع المؤلفين؛ من خلال الاجتماعات الدورية، والاستماع إلى همومهم وآمالهم، والبحث عن حلول لها.

المادة (١٠٥): إنشاء مجلة دورية تُعنى بشؤون المؤلفين، وتنشر مقالاتهم، وتُلخِّص مصنفاتهم، وتُقدِّم كل جديد إلى القُرَّاء.

المادة (١٠٦): إعداد قوائم بأسماء ومؤلفات الكُتَّاب المبدعين، ومكافأتهم مادياً ومعنوياً؛ وتشجيعهم على تقديم المزيد من الفكر الهادف، والكلمة الحرة الصادقة.

المادة (١٠٧): إعداد مسابقة حول موضوع معين يخدم الأمة، ويُعزِّز موقعها، واختيار البحث المتميز، وطبعه، وتوزيعه.

المادة (١٠٨): إعداد عقود نموذجية لتنظيم العلاقة بين

الناشر والمؤلف، وتبصير كلا الطرفين بحقوقهما، والعمل على حمايتها.

المادة (١٠٩): تبني قضايا التزوير، وتمويل الملاحقة القضائية نيابة عن المؤلفين المتضررين؛ فالاعتداء على المؤلف هو اعتداء على اتحاد الكُتّاب.

المادة (١١٠): إعطاء المؤلفين رواتب تقاعدية - ولو رمزية - في حال كبر السن، أو الإصابة التي تُقعد عن العمل.

المادة (١١١): فتح موقع على الشبكة العنكبوتية الإنترنت يهتم بالمؤلفين، ويبيّن حقوقهم، ويعرض مؤلفاتهم، وأماكن وجودها.

المادة (١١٢): طباعة الكتب ذات الأثر والنفع، وتوزيعها في المعارض الداخلية والخارجية.





## الباب العاشر

### حقوق المؤلف

#### على المشرفين في المكتبات العامة

تُعَدُّ المكتبات العامة مراكز مهمة تضمُّ كثيراً من المصادر والمراجع؛ التي تهتمُّ المؤلف في مختلف فروع المعرفة والثقافة. ويُشرف على تلك المكتبات أناس متخصصون، لهم باع في الحفاظ على الكتاب، وتسهيل تقديمه إلى القارئ والمؤلف على حدٍّ سواء.

ويبقى للمؤلف - خاصة - حقوق على المشرفين على تلك المراكز والمكتبات، ومن تلك الحقوق:

المادة (١١٣): تعريف المؤلف بعناوين الكتب الموجودة في المكتبة العامة؛ ليستطيع استعارتها، والانتفاع بها.

المادة (١١٤): تسهيل إجراءات الإعارة، وسُرعة تقديم الكتاب وفق ترتيب وتبويب معين؛ حفاظاً على الوقت، ونجاة من المشقة والروتين.

المادة (١١٥): تغذية المكتبات العامة بكل قديم وجديد؛  
ليجد المؤلف ضالته يسر وسهولة.

المادة (١١٦): فتح المجال واسعاً أمام المؤلف ليفيد من  
جميع الكتب الموجودة، والتي يراها مناسبة لموضوعه الذي هو  
بصدد العمل به.

المادة (١١٧): التعامل مع المؤلف وغيره بالبسمة  
والأريحية، وكأن المشرف أو الموظف هو المؤلف الحقيقي.

المادة (١١٨): عَرَض المصنفات الموجودة في لوائح  
وأدراج وَفَق التسلسل الهجائي، وَوَفَق أسماء المؤلفين،  
والموضوعات ذات المسائل المتقاربة.

المادة (١١٩): تزويد المكتبات بكل تقنية حديثة -  
كالحاسوب والإنترنت - خدمة لطلاب العلم بشكل عام،  
والمؤلف بشكل خاص.

المادة (١٢٠): تصوير ما يحتاجه المؤلف من كتب في  
بحوثه، مع تسهيل اطلاعه على المخطوطات والكتب النادرة.

المادة (١٢١): إنشاء موقع على الشبكة العنكبوتية؛ تُنشر عليه  
آخر مقتنيات المكتبة من الإصدارات الجديدة، والتعريف بها.



## الباب الحادي عشر

### حقوق المؤلف على اتحاد الناشرين

للهولة الأولى يتبادر إلى الذهن أن اتحاد الناشرين يُعنى بالقضايا التي تهتمُّ دورَ النشر فحسب، ولكن الحقيقة تؤكد أن المؤلف ركن أساس لا غنى عنه؛ لذا له حقوق على اتحاد الناشرين ينبغي مراعاتها، وعلى القائمين بشؤون الاتحاد أن يبذلوا كل ما بوسعهم لإعطاء المؤلف ما يستحقه، ومن ذلك:

المادة (١٢٢): يساهم اتحاد الناشرين في إصدار مجلة دورية تُعنى بقضايا النشر والمؤلفين، وتُلخِّص مُصنَّفاتهم، وترجم لهم.

المادة (١٢٣): حلّ الخلاف بين الناشر والمؤلف - في حال حدوثه - وذلك بإعادة الحقوق إلى أصحابها، وإزالة الضّرر، عن طريق التحكيم، ودون اللجوء إلى القضاء إن أمكن.

المادة (١٢٤): معاملة المؤلفين على قاعدة العدل والمساواة دون تمييز بينهم من حيث الاستقبال وسماع معاناتهم، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة...

المادة (١٢٥): عَرَض طائفة من المصنِّفات ذات الموضوع الواحد في صالة خاصة؛ ودعوة القراء لزيارتها للاطلاع والشراء، وهناك يتواجد من المؤلفين مَنْ يشاء؛ للتواصل مع زائري صالة العرض.

المادة (١٢٦): تبصير المؤلفين بحقوقهم، ومساعدتهم على حمايتهم.

المادة (١٢٧): تكوين هيئة للدفاع عن حقوق المؤلف الأدبية والمالية.

المادة (١٢٨) يتعاون ويتشارك اتحاد الكتب مع اتحاد الناشرين في تنظيم ندوات، ومحاضرات، ومؤتمرات، وأمسيات تبرز دور المؤلف والناشر، وتربط بينهما، وتذلل العقبات والمشكلات؛ التي تعترض وتعوق التأليف والنشر، وتبصّر المؤلفين بقضايا الأمة، وتسَلِّط الضوء على القضايا الحساسة؛ التي يجب على الكتَّاب بحثها، والكتابة عنها، ومحاولة تخفيف نشر العناوين المكررة (تأليفاً وتحقيقاً).



## الباب الثاني عشر حقوق المؤلف على الإعلام

المراد بالإعلام: الإذاعة، والتلفاز، والمحطات الفضائية، والصحافة المقروءة، وما يصدر عن الجهات المتخصصة بالإعلام من نشرات، ومصنّفات، ودوريات... .

ويُشكّل المؤلفون النخبة المثقفة في المجتمع؛ التي حملت على عاتقها رسالة الإصلاح والإصلاح، وتربية الفرد، وتشبيد صرح المجتمع، والوقوف في وجه التيارات الثقافية الزائفة.

وهنا يفتح الإعلام أبوابه على مصاريعها للتعريف بحقوق المؤلف، وشرح قضاياها، وبيان مكانته، وتجلية دوره في التهذيب والتوجيه، وتعزيز قيم الفضيلة في ربوع المجتمع؛ لذا توجّبت جُملة حقوق للمؤلف على الإعلام، أوجزها في النقاط التالية:

المادة (١٢٩): إقامة ندوات إذاعية وتلفزيونية للتعريف بمهنة التأليف، وبيان أهميتها، ودورها في الثقيف، ونشر الوعي المعرفي، والتأثير على عقل القارئ وروحه.

المادة (١٣٠): إفساح المجال لبرنامج على المحطات الفضائية يُسمّى: (مؤلّفون مبدعون) ونحو ذلك، للتعريف بهؤلاء الأعلام، وما أصدره من خلاصة عقولهم، وذوّب أرواحهم.

المادة (١٣١): أن تُصدر الجهات الإعلامية المتخصصة نشرات للتعريف بالمؤلفين ونتائجهم الفكري، بعيداً عن العصبية، والمحاباة، والمحسوبية.

المادة (١٣٢): أن يأخذ الإعلام بيد المؤلف الجديد، لمساعدته، وتقديمه إلى الجمهور كوجه ثقافي فاعل.

المادة (١٣٣): يُكلّف عددٌ من طلاب الدراسات العليا في قسم الصحافة والإعلام بكتابة رسائل ماجستير ودكتوراه في موضوع التأليف والمؤلفين، والكتاب والكتّاب، من خلال إحصائيات دقيقة تستوعب حملة الأقلام في ربوع البلاد.

المادة (١٣٤): وُضِع صندوق بريدٍ خاصٍّ مجانيٍّ؛ للتواصل بين القراء والمؤلفين.

المادة (١٣٥): تخصيص برامج للتحذير والنقد البناء لأعمال (أدبية) سيئة، أو موجّهة ولكنها ربما تكون سيئة.

المادة (١٣٦): تخصيص برنامج مسابقات في الكتابة في المدارس والمعاهد والجامعات، وجائزة للهواة.

المادة (١٣٧): استضافة شخصيات رائدة تتكلم عن مسيرتها الذاتية، لتكون قدوة، وتقدم الإرشاد والتوجيه، وتحفز الهواة من الشباب.





## الباب الثالث، عَشْرِينَ حقوق المؤلف على المجتمع

يُقَدِّم المؤلفُ عُصارةَ فكره، وُخْلاصةَ تجاربه إلى أبناء مجتمعه وأمته، ولا يَألو جهداً في نصحتهم وإرشادهم، وبيان الحقائق أمام أنظارهم. وإزاء هذا الدور الكبير تتوجب حقوقٌ للمؤلف على المجتمع؛ الذي ينبغي عليه إعطاء تلك الحقوق؛ ليستمر المؤلف في رحلة المعرفة، مبدعاً في مهنته، رائداً في مكانته.

ومن تلك الحقوق المترتبة على المجتمع تجاه المؤلف:  
المادة (١٣٨): تأمين مراكز ثقافية تطبع كميةً - ولو قليلة - من كل كتاب؛ ليعمَّ الخير على المجتمع، ويطلع القراء على أفكار المفكرين.

المادة (١٣٩): تنظيم العلاقة بين المؤلف والناشر واتحاد الناشرين، بِسَنِّ قوانين وتشريعات تحدد حقوق وواجبات كل طرف.

المادة (١٤٠): الكفالة المالية، وذلك بتقديم مكافآت دورية تتفق مع مكانة المؤلف، ودوره في التوعية والتثقيف؛ بما يؤمن حياةً كريمةً له ولأسرته.

المادة (١٤١): منح المؤلف مزايا متنوعة ليتفرغ للتأليف، وإقامة أندية ثقافية خاصة بالمؤلفين، تمنحهم فرصة اللقاء فيما بينهم، وتلاقح الأفكار، وتبادل وجهات النظر.

المادة (١٤٢): تشجيع البحث العلمي والأدبي، ووقف المكافآت عليه بين الحين والآخر.

المادة (١٤٣): رعاية المؤلفين، وإتاحة الفرص أمامهم في مجال نبوغهم، والإفادة من قدراتهم، وخبراتهم، وإبداعاتهم.

المادة (١٤٤): إصدار مجلة دورية تهتم بشؤون المؤلفين.

المادة (١٤٥): اختيار شخصية متميزة لأحد المؤلفين، واستضافتها في مكان عام؛ بحضور وجهاء البلد، ونُخب الحياة المدنية.



## المصادر والمراجع

- ١ - الاتجاه الأخلاقي في الإسلام، لمقداد يالجن، مكتبة الخانجي، مصر، ط١، ١٩٧٣م.
- ٢ - الاستقامة في مئة حديث نبوي، د. محمد زكي خضر، دار الفرقان، الأردن، ط٣، ١٩٩٩م.
- ٣ - أبو العتاهية: أشعاره وأخباره، عني بتحقيقها د. شكري فيصل، دار الملاح، دمشق.
- ٤ - أبو الفتح البستي: حياته وشعره، د. محمد مرسي الخولي، دار الأندلس، بيروت، ط١، ١٩٨٠م.
- ٥ - الإحاطة في أخبار غرناطة، للسان الدين بن الخطيب، تحقيق محمد عبد الله عنان، مكتبة الخانجي، مصر، ط١، ١٩٧١م.
- ٦ - إحياء علوم الدين، للغزالي، مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني، مصر، ١٩٣٣م.

- ٧ - أخلاق القرآن، د. أحمد الشرباصي، دار الرائد العربي، بيروت، ط ١، ١٩٧١م.
- ٨ - أخلاق الكبار، لمحمد عبده، مؤسسة اقرأ، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٨م.
- ٩ - أخلاقيات المهنة في الحضارة الإسلامية، د. موفق نوري، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط ١، ٢٠٠٩م.
- ١٠ - الأعمال الكاملة لمحمد علي السنوسي، نادي جازان الأدبي، السعودية، ط ١، ١٩٨٣م.
- ١١ - البردة بشرح الباجوري، تحقيق يوسف علي بديوي، دار منابع النور، دمشق، ط ١، ٢٠٠٤م.
- ١٢ - بهجة المجالس وأنس المجالس، لابن عبد البر، تحقيق محمد مرسي الخولي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢.
- ١٣ - تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت.
- ١٤ - ترجمة المنتخب من ديوان علي بن أبي طالب، طبعة دمشق، ١٣١٢هـ.

- ١٥ - التعريفات، للجرجاني، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.
- ١٦ - تقييد العلم، للخطيب البغدادي، تحقيق يوسف العرش، دار إحياء السنة النبوية، ط٢، ١٩٧٤م.
- ١٧ - تكوين المفكر، د. عبد الكريم بكار، دار المعراج ودار وحي القلم، دمشق، ط١، ٢٠١٠م.
- ١٨ - جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، السعودية، ط١، ١٩٩٤م.
- ١٩ - حق المؤلف، د. نواف كنعان، مكتبة دار الثقافة، عمان، ط٢، ١٩٩٢م.
- ٢٠ - حياة المسلم بين المنهج والواقع، ليوسف علي بديوي، دار التربية، ط١، ٢٠٠٥م.
- ٢١ - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، للمحبي، دار صادر، بيروت.
- ٢٢ - الخلاصة في مذاهب الأدب الغربي، لعلي جواد طاهر.
- ٢٣ - الخلق الإسلامي الكامل، هذبّه يوسف علي بديوي، دار

- منار بدمشق، ومؤسسة علوم القرآن، بيروت، ط ١،  
١٩٩٩ م.
- ٢٤ - خُلُق المسلم، لمحمد الغزالي، دار القلم، دمشق، ط ٩،  
١٩٩١ م.
- ٢٥ - دراسات في الثقافة العربية، لعلي عقلة عرسان، جمعية  
الدعوة الإسلامية العالمية، ليبيا.
- ٢٦ - ديوان أحمد شوقي، دار الكتاب العربي، بيروت.
- ٢٧ - ديوان خليل مردم، تحقيق عدنان مردم، دار صادر،  
بيروت، ط ١، ١٩٨٥ م.
- ٢٨ - ديوان الشافعي، جمعه يوسف علي بديوي، مكتبة دار  
الفجر، دمشق، ط ١، ٢٠٠٠ م.
- ٢٩ - ديوان محمود الوراق، جمعه د. وليد قصاب، مؤسسة  
الفنون، عجمان، ط ١، ١٩٩١ م.
- ٣٠ - روضة العقلاء، لابن حبان البستي، تحقيق عبد العليم  
الدرويش، وزارة الثقافة، دمشق، ٢٠٠٩ م.
- ٣١ - سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء  
الكتب العربية، القاهرة، ١٩٥٢ م.

- ٣٢ - سنن أبي داود، تحقيق عزت عبيد دعاس، نشره محمد علي السيد، حمص، ١٣٨٩هـ.
- ٣٣ - سنن الترمذي (الجامع الصحيح)، للترمذي، تحقيق أحمد شاکر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٣٤ - شعب الإيمان، للبيهقي، تحقيق محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٠م.
- ٣٥ - صحيح ابن حبان، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٣م.
- ٣٦ - صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتاب العربي، بيروت.
- ٣٧ - صحيح الجامع الصغير، للألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.
- ٣٨ - فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، بعناية محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت.
- ٣٩ - فتح الخلاق في مكارم الأخلاق، لأحمد الدجوي، تحقيق عبد الرحيم مارديني، مكتبة دار المحبة، ط١، ١٩٩١م.

- ٤٠ - الفكاهة والأدب، د. أحمد الحوفي، نهضة مصر، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٥م.
- ٤١ - فلسفة الأخلاق في الإسلام، لمحمد جواد مغنية، دار العلم للملايين، بيروت.
- ٤٢ - في التاريخ فكرة ومنهاج، لسيد قطب، الدار السعودية للنشر.
- ٤٣ - الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث، لبرهان الدين الحلبي، تحقيق صبحي السامرائي، وزارة الأوقاف العراقية، بغداد.
- ٤٤ - كيف تكتب بحثاً ورسالة، د. أحمد شبلي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٥٢م.
- ٤٥ - لزوم ما لا يلزم، لأبي العلاء المعري، شرح نديم عدي، دار طلاس، دمشق، ط١، ١٩٨٦م.
- ٤٦ - مجلة الهلال؛ م٥، ج١٣، مقال لجرجي زيدان بعنوان: (كتاب العربية وقراؤها).
- ٤٧ - مجمع الحكم والأمثال، لأحمد قبش، مطبعة دار العروبة، دمشق، ١٩٧٩م.

- ٤٨ - مجمع الزوائد، للهيثمي، دار الكتاب العربي، بيروت.
- ٤٩ - محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار، لمحيي الدين بن عربي، دار صادر، بيروت.
- ٥٠ - المذاهب الأدبية الغريبة، د. وليد قصاب.
- ٥١ - المذاهب الأدبية لدى الغرب، لعبد الرزاق الأصفر، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ١٩٩٩م.
- ٥٢ - مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، لسبط ابن الجوزي، تحقيق جنان الهموندي، وزارة الثقافة، العراق، ١٩٩٠م.
- ٥٣ - معجم الأدباء، لياقوت الحموي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٥٤ - المعجم المدرسي، لمحمد خير أبو حرب، وزارة التربية، دمشق، ط، ١٩٨٥م.
- ٥٥ - المرأة المسلمة المعاصرة، د. أحمد أبا بطين، دار عالم الكتب، الرياض، ط٣، ١٩٩٣م.
- ٥٦ - المروءة، لابن المرزبان، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت.

- ٥٧ - المستدرك على الصحيحين، للحاكم، بإشراف د. المرعشلي، دار المعرفة، بيروت.
- ٥٨ - المسند، لأحمد بن حنبل، دار الفكر، بيروت، ط ٢، ١٩٧٨ م.
- ٥٩ - مسند الطيالسي، دار المعرفة، بيروت.
- ٦٠ - المشكلة الأخلاقية والفلاسفة، لأندرية كرسون، ترجمة د. عبد الحليم محمود وغيره، دار إحياء الكتب العربية، مصر، ١٩٥٢ م.
- ٦١ - مكارم الأخلاق، للطبراني، تحقيق د. فاروق حمادة، دار الثقافة، الرباط، ط ٣.
- ٦٢ - الموطأ، لمالك بن أنس، صححه محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٨٥ م.
- ٦٣ - الموسوعة الشوقية، لأحمد شوقي، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩٤ م.
- ٦٤ - هموم ناشر عربي، لعدنان سالم، دار الفكر المعاصر - بيروت، ودار الفكر - دمشق، ط ١، ١٩٩٤ م.

